

(إلى أي الدارين تصير)

من سلسلة

مَوَاعِظُ تُحْيِي الْقُلُوبَ الْقَاسِيَةَ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ غَاثِ

(رحمه الله)

الحمدُ لله وحدهُ ، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على مَنْ لا نَبِيَّ بعدهُ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وعلى آلهِ وَسَلَّمَ، أما بعد:

فإن الله رب العالمين خلق الدور ثلاثة :

*دار هي دار الطيب المحض لا يدخلها خبيث .

*دار هي دار الخبيث المحض لا يدخلها طيب .

*دار فيها الطيب والخبيث .

فأما الدار التي تحمل الطيبين والخبيثين فهي الدنيا ، والمرء على

حسبه يصير!!

فأما من كان طيبًا في طعامه

طيبًا في شرابه

طيبًا في كلامه

طيبًا في مدخله ومخرجه ،فهو من الطيبين .

ومن كان خبيثًا في طعامه

خبيثًا في شرابه

خبيثًا في كلامه

خبيثًا في مدخله ومشربه ،فهو من الخبيثين .

وهكذا الثياب تُداري كل من فيها!!!!!!

فكم من طيبًا ، وكم من خبيث ، لا يعرفه الناس .

ولكن حين تُنزع الروح يعرف كل واحد حقيقة نفسه !!!!!

حين ينزل ملك الموت

يعرف الطيب أنه كان من الطيبين ، ويعرف الخبيث أنه كان من

الخبيثين.

فقد أخبرنا نبينا ﷺ أن ملك الموت إذا نزل إلى الميت ، نزل
ومعه الملائكة .

فقامت تنادي عليه: "يا أيتها الروح الطيبة في الجسد الطيب
أخرجي إلى روح وريحان ورب راض غير غضبان ، فتخرج كأطيب
ريح وجدت على ظهر الأرض "

وأما إن كان خبيثًا فإنها تقول له: "يا أيتها الروح الخبيثة في
الجسد الخبيث أخرجي إلى سخط من الله وغضب ، فتخرج
كأنتن ريح وجدت على ظهر الأرض "

في هذه اللحظة لا ينفع مال ولا ولد

في هذه اللحظة لا ينفع جاه ولا سلطان

في هذه اللحظة لا ينفع صاحب ولا جار.....

فيا عباد الله أفيقوا فإنكم آتون إلى هاهنا لا محالة

الموت لا يعرف أحدًا !!!

لا يعرف شابًا ، ولا شيخًا !!!

لا يعرف غنيًا ، ولا فقيرًا !!!

لا يعرف عظيمًا ، ولا حقيرًا !!!

الموت ينزل فجأة من غير موعد ، ولا بيان ، ولا إنذار

فهل طيبت نفسك عبد الله

هل طيبت مطعمك ؟؟؟؟

هل طيبت مشربك ؟؟؟؟

هل طيبت كلامك ؟؟؟؟

هل طيبت جوارحك ، حتى تصير طيبا ؟؟؟؟

فإذا ما كنت طيبا وأتيت هاهنا أفسح لك في قبرك

وجاءك رجل حسن الوجه ، طيب الريح

فتقول له :من أنت ؟؟ إن وجهك ليأتي بالخير!!

فيقول: أبشر بالذي يسرك (أنا صلاتك ،أنا صيامك ،أنا برك

بوالديك ،أنا إحسانك ببارك)أنا عمك الصالح.

وأما الأبعد فيأتي هاهنا خبيثًا فيجد رجل خبيث الوجه ، منتن

الريح ،دمس الثياب

فيقول :من أنت ؟؟؟؟

إن وجهك ليأتي بالشر

فيقول :أنا عمك الخبيث

فيا عباد الله تزودوا فإن خير الزاد التقوى .

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.